

## **AN ANALYTICAL STUDY OF EGYPTIAN ORANGE EXPORTS MARKETS FROM THE GROUP OF BRICS COUNTRIES**

**MOSTAFA ELGOHARY, RANIA TOLBA and MONIRA ELNAGAR**

*Agric. Econ. Res. Instit., ARC, Dokki, Giza, Egypt*

(Manuscript received 2<sup>nd</sup> February 2016)

---

### **Abstract**

The problem of the research is that, while the Egyptian orange exports occupies a special position in some countries in the group BRICS countries markets, but to maintain these markets or try to increase orange exports to them may face numerous obstacles or difficulties, especially in light of the signing and activating the setting up of the agreement BRICS, especially since some of the COMESA countries are producing countries and major exporter of oranges, and then this paper aims to examine the competitive conditions for exports of Egyptian oranges markets group BRICS countries, so that some of the proposals that help to maintain the presence of Egyptian oranges develop and raise the competitiveness of the stability and increase Egyptian exports of oranges to those markets. In light of the findings of the research, it can be recommended as follows: -

- Work on maintaining the current markets and the study of the causes of non-existence of Egyptian oranges in the rest of the assembly markets and how to overcome obstacles to the entry and the presence of Egyptian oranges in light of the increasing growth in demand for oranges in these markets and, through: -
- the ability to raise Alantajph Exporters orange and the preservation of the status and the presence of Egyptian oranges in the Russian market and applying appropriate marketing strategy in light of the significant decline in the imports of the market during the last period.
- concern for the signing of a joint agreement between the Development Association and the development of horticultural crops and Export Council for Agricultural Crops with CAWA Chinese Foundation exports, which includes more than 300 importer and trader specialized Chinese sentence in agricultural crops and account for 80% of the agricultural products market in China, which promotes the export volumes large orange in all its forms to the Chinese market.
- To work on activating agreement Mercosur signed between Egypt and Brazil as an important tool to activate bilateral trade movement and increase the force of Egyptian goods and products to the markets of the Latin American continent rate instruments, with the need to improve the transportation system logistics between the two countries would contribute to strengthening trade relations between the two countries, and through the launch of regular lines for maritime transport between the two sides, with due attention to studying the possibilities of Egyptian oranges registered with the Ministry of Agriculture, Brazil Ki Egypt can export markets for the Brazilian.

## دراسة تحليلية لصادرات البرتقال المصري بأسواق دول مجموعة البريكس

مصطفى الجوهري ، رانيا عبدالله السعيد طلبه ، منيره جلال مصطفى

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - الدقى - الجيزة

### الملخص

تعتبر دول مجموعة دول البريكس من أكبر شركاء مصر التجاريين حيث يأتي التجمع فى المرتبة الثانية بين أهم التكتلات الاقتصادية المستوردة للبرتقال المصرى وذلك بأهمية نسبية تقدر بنحو ٢٣,٤% من اجمالى كمية الصادرات المصرية من البرتقال كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ يسبقه فى ذلك دول مجلس التعاون الخليجى ويليها دول الاتحاد الاوروبى، وقد تناول البحث دراسة للأوضاع التنافسية لصادرات البرتقال المصرى بأسواق مجموعة دول البريكس . حيث تنلخص مشكلة البحث فى انه بالرغم من أن صادرات البرتقال المصرى تحتل مكانة مميزة فى بعض أسواق دول مجموعة دول البريكس، إلا أن المحافظة على هذه الأسواق أو محاولة زيادة حجم صادرات البرتقال إليها قد تواجه بالعديد من العقبات أو الصعوبات خاصة فى ظل توقيع وتفعيل اتفاقية إقامة تجمع دول البريكس، خاصة وان بعض دول التجمع تعد دول منتجة ومصدرة رئيسية للبرتقال، ومن ثم يهدف هذا البحث إلى دراسة الأوضاع التنافسية لصادرات البرتقال المصرى بأسواق مجموعة دول البريكس، حتى يمكن وضع بعض المقترحات التى تساعد على المحافظه على تواجد البرتقال المصرى ورفع قدرته التنافسية فى تلك الأسواق.

### مقدمة:

يحتل البرتقال المرتبة الأولى بين حاصلات الفاكهة فى مصر إذ بلغت المساحة المنزرعة بالبرتقال ٣٧٤,٦ ألف فدان بنسبة تقدر بحوالى ٢٣,١% من اجمالى مساحة الفاكهة فى مصر فى عام ٢٠١٣ والبالغة ١٦٢٤,٣ ألف فدان، كما يبلغ الإنتاج الكلى منه ٢,٨٥٥ مليون طن بنسبة تقدر بنحو ٢٩,٥% من اجمالى الإنتاج الكلى للفاكهة والبالغ نحو ٩,٦٨٥ مليون طن فى نفس العام، كما يعد البرتقال أحد المحاصيل التصديرية الهامة التى تهدف السياسة الاقتصادية المصرية إلى تعظيم العائد منه بزيادة صادراته، وبلغ حجم صادرات البرتقال موسم ٢٠١٤/٢٠١٥ للفترة (سبتمبر - مارس) نحو ٧٤١ ألف طن بزيادة بلغت ٤% عن الموسم السابق خلال نفس الفترة والذى بلغ نحو ٧١٢ ألف طن، وتم تصدير البرتقال المصرى إلى حوالى ٨٧ دولة، حيث تتركز معظم صادرات البرتقال المصرى إلى الدول العربية وروسيا الاتحادية وأوكرانيا وتنتج الآن لدول جنوب شرق آسيا، إلا أن زيادة صادرات البرتقال للأسواق الخارجية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأحداث والمتغيرات الاقتصادية الدولية التى قد يكون لها تأثير على الصادرات المصرية بصفة عامة والبرتقال بصفة خاصة، ومن بين هذه المتغيرات الاقتصادية ظهور وانتشار التكتلات الاقتصادية التى من بينها تجمع دول البريكس.

مجموعة «البريكس» هي كتكتل اقتصادي تم تأسيسه والإعلان عن قيامه عام ٢٠٠٨ ويضم خمس دول هم روسيا الاتحادية والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، وهي مجموعة الدول ذات الاقتصادات الأسرع نمواً في العالم والتي تضم أكبر أسواق العالم من حيث أعداد المستهلكين، ومن المتوقع مع استمرار ارتفاع متوسط دخل الفرد واقتزابه من المستويات العالمية، أن تصبح مجموعة "بريكس" أكبر الأسواق الاستهلاكية، والمصطلح بريكس هو اختصاراً للحروف الأولى من أسماء الدول الخمس الأعضاء باللغة الإنجليزية «BRICS».

وتعتبر دول مجموعة دول البريكس من أكبر شركاء مصر التجاريين حيث يأتي التجمع في المرتبة الثانية بين شركاء مصر التجاريين خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ يسبقه الاتحاد الأوروبي، في حين يلي كتكتل البريكس في الأهمية كل من مجلس التعاون الخليجي، تجمع الكوميسا ثم كتكتل الناقتا، أما بالنسبة للصادرات المصرية من البرتقال فيأتي تجمع دول البريكس في المرتبة الثانية بين أهم التكتلات الاقتصادية المستوردة للبرتقال المصري وذلك بأهمية نسبية تقدر بنحو ٢٣,٤% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال والمقدره بنحو ٩٤١٥٠٩ طن<sup>١</sup> كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ يسبقه في ذلك دول مجلس التعاون الخليجي ويليه دول الاتحاد الأوروبي، وسوف يتناول هذا البحث دراسة تحليلية للأوضاع التنافسية لصادرات البرتقال المصري بأسواق مجموعة دول البريكس.

#### المشكلة والهدف البحثي:

يعتبر البرتقال من أهم محاصيل الفاكهة التصديرية في مصر، وبالرغم من أن صادرات البرتقال المصري تحتل مكانة مميزة في بعض أسواق دول مجموعة دول البريكس، إلا أن المحافظة على هذه الأسواق أو محاولة زيادة حجم صادرات البرتقال إليها قد تواجه بالعديد من العقبات أو الصعوبات خاصة في ظل توقيع وتفعيل اتفاقية إقامة تجمع دول البريكس وما يعنيه ذلك من منح مزايا تفضيلية لدول التجمع في تجارتها البينية وبعضها دول منتجة ومصدرة رئيسية للبرتقال، الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة حدة المنافسة التي تواجهها الصادرات المصرية من البرتقال وزيادة صعوبات تواجد أو فتح أسواق جديده للبرتقال المصري بدول مجموعة دول البريكس .

ويهدف البحث إلى التعرف على الوضع الراهن لصادرات البرتقال المصري داخل اسواق دول مجموعة دول البريكس ودراسة الأوضاع التنافسية للبرتقال المصري داخل أسواق دول التجمع، وكذلك دراسة هيكل التجارة الخارجية للبرتقال لدول مجموعة دول البريكس لمعرفة الميزان التجارى

<sup>١</sup> الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية

الكمى للبرتقال وبيان العجز أو الفائض من هذا المحصول، إلى جانب التعرف على الآثار المتوقعة للتجارة البينية بين دول التجمع بعد توقيع وتفعيل اتفاقية إقامة تجمع دول البريكس وما يعنيه ذلك من منح مزايا تفضيلية لدول التجمع فى تجارتها البينية على صادرات البرتقال المصرى لدول التجمع، حتى يمكن وضع بعض المقترحات التى تساعد على المحافظه على تواجد البرتقال المصرى بأسواق دول التجمع وكيفية الاستفادة من العلاقات المميزه بين مصر وهذه الدول فى رفع القدرة التنافسية لاستقرار وزيادة الصادرات المصرية من البرتقال لتلك الأسواق .

#### الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفى والكمى بالإضافة إلى استخدام بعض المؤشرات والنماذج الرياضية التى تؤثر على المركز التنافسى لصادرات البرتقال المصرى والتى تساعد على تحقيق الهدف من البحث ومن بينها تحليل النصيب السوقى، التنافسية السعرية، قوة التصدير وكذلك النصيب السوقى لصادرات برتقال للدول المتنافسه داخل أسواق دول مجموعة دول البريكس، إلى جانب دراسة موسمية واردات البرتقال بأسواق دول مجموعة دول البريكس، وقد اعتمد البحث على البيانات المنشوره وغير المنشوره والتى تصدرها الجهات المعنية ذات الصلة بموضوع البحث مثل الجهاز المركزى للتعبة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة، قاعدة بيانات مركز التجارة العالمى التابع للأمم المتحدة.

#### النتائج البحثية:

##### تطور كمية واردات أسواق دول مجموعة دول البريكس من البرتقال المصرى وأهميتها النسبية:

تشير بيانات الجدول (1) إلى تطور كمية واردات أسواق دول مجموعة دول البريكس من البرتقال المصرى وأهميتها النسبية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٤، حيث يتبين أن كمية الواردات قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٧٧٠٤ طن عام ٢٠٠١ تمثل نحو ٢,٣% من إجمالى كمية واردات اسواق دول مجموعة دول البريكس من العالم، وحد أقصى بلغ نحو ٢٦١٢٢٢ طن تمثل ما يقرب من ٣٩,٦% من إجمالى كمية واردات اسواق دول مجموعة دول البريكس من العالم وذلك عام ٢٠١٣، بمتوسط عام بلغ نحو ١٣٦٥٠٠ طن تمثل نحو ٢٥,٢% من متوسط إجمالى كمية واردات اسواق دول مجموعة دول البريكس من العالم خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٤ والبالغة نحو 541757 طن .

جدول (١) : تطور كمية واردات أسواق دول مجموعة دول البريكس بالطن

من العالم ومصر وأهميتها النسبية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٤

| واردات دول مجموعة دول البريكس |        |      |           | السنوات      |
|-------------------------------|--------|------|-----------|--------------|
| %                             | من مصر | %    | من العالم |              |
| 2.3                           | 7704   | 7.0  | 336640    | 2001         |
| 9.9                           | 41059  | 8.4  | 414163    | 2002         |
| 16.1                          | 76222  | 9.1  | 473145    | 2003         |
| 24.3                          | 110015 | 8.5  | 451934    | 2004         |
| 19.9                          | 88685  | 8.3  | 445586    | 2005         |
| 18.4                          | 108955 | 10.6 | 591232    | 2006         |
| 20.5                          | 110170 | 8.0  | 537549    | 2007         |
| 23.6                          | 135370 | 9.7  | 572886    | 2008         |
| 24.8                          | 129845 | 8.6  | 523087    | 2009         |
| 25.4                          | 151264 | 9.2  | 596451    | 2010         |
| 31.5                          | 222577 | 10.8 | 705580    | 2011         |
| 33.3                          | 213160 | 9.8  | 640064    | 2012         |
| 39.6                          | 261222 | 9.5  | 660255    | 2013         |
| 40.1                          | 254755 | 9.7  | 636024    | 2014         |
| ٢٥,٢                          | 136500 | ٩,١  | 541757    | متوسط الفترة |

المصدر: جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي [www.comtrade.com](http://www.comtrade.com)

وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية واردات أسواق دول مجموعة دول البريكس من البرتقال المصري خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٤ إلى أن كمية واردات البرتقال المصري لتلك الأسواق قد أخذت اتجاها عاما متزايدا قدر بنحو ١٧٧٠٢ طن سنويا أي ما يعادل ١٢,٩% من متوسط إجمالي كمية واردات أسواق دول مجموعة دول البريكس من البرتقال المصري خلال فترة الدراسة والبالغة نحو ١٣٦٥٠٠ طن، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائيا.

$$\text{ص}^{\wedge} = ٣٧٣٢ + ١٧٧٠٢ \text{ س هـ}$$

$$\text{ر} = ٢,٩٣ = (١٢,٤)$$

حيث : ص<sup>^</sup> هـ... القيمة التقديرية لكمية واردات أسواق دول مجموعة دول البريكس من البرتقال المصري بالطن.

س هـ .....متغير عنصر الزمن . القيمة بين الأقواس هي قيمة " ت "

$$\text{هـ} = ١,٢,٣,٤, \dots, \dots, \dots, ١٤$$

التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال المصري وأهميتها النسبية لأسواق دول مجموعة دول البريكس:

بدراسة بيانات الجدول (٢) والتي توضح التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال المصري وأهميتها النسبية لأسواق دول مجموعة دول البريكس كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ يتضح أن إجمالي صادرات البرتقال المصري لأسواق دول مجموعة دول البريكس كمتوسط لتلك الفترة قد بلغت نحو ٢٢٠٥٩٦ طن أي ما يعادل ٢٣,٤% من إجمالي الصادرات المصرية من البرتقال والمقدرة بنحو ٩٤١٥٠٩ طن، وتأتي روسيا الاتحادية في مقدمة دول مجموعة دول البريكس

المستوردة للبرتقال المصري حيث بلغ متوسط وارداتها من البرتقال المصري خلال تلك الفترة ما يقرب من ٢٠٢٠٣٦ طن أى ما يعادل ٢١,٥% من متوسط إجمالي صادرات البرتقال المصري، يليها فى الترتيب كل من الهند، الصين وذلك بأهمية نسبية مقدارها ١,٨%، ١٣,٠% على الترتيب من متوسط إجمالي صادرات البرتقال المصري .

مما سبق يتضح أن واردات أسواق دول مجموعة دول البريكس من البرتقال المصري تتركز بصفة رئيسية فى السوق الروسى والذى يشكل نحو ٩١,٦% من حجم صادرات مصر من البرتقال لدول مجموعة دول البريكس، الأمر الذى يستلزم العمل على المحافظة على الأسواق الحالية ودراسة أسباب عدم تواجد البرتقال المصري فى بقية أسواق التكتل وكيفية النفاذ إليها .

جدول (٢) : التوزيع الجغرافى لصادرات البرتقال المصري وأهميتها النسبية لأسواق دول مجموعة

دول البريكس كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤

| دول تجمع البريكس              | الواردات من مصر بالطن | % من إجمالي صادرات البرتقال المصري |
|-------------------------------|-----------------------|------------------------------------|
| روسيا الاتحادية               | ٢٠٢٠٣٦,٤              | 21.5                               |
| الصين                         | ١٢١٨,٨                | 0.13                               |
| الهند                         | ١٧٣٣٠,٨               | 1.8                                |
| جنوب أفريقيا                  | ٩,٦                   | 00                                 |
| البرازيل                      | --                    | --                                 |
| إجمالى دول مجموعة دول البريكس | 220595.6              | 23.4                               |
| إجمالى صادرات البرتقال المصري |                       | 941509.4                           |

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمى [www.comtrade.com](http://www.comtrade.com)

النصيب السوقى للصادرات المصرية من البرتقال فى أسواق دول مجموعة دول البريكس :

يعتبر النصيب السوقى أحد مؤشرات التنافسية، ذلك لأن النصيب السوقى فى حد ذاته يعتبر هدفاً رئيسياً لتحقيق وتنمية صادرات أي منشأة أو دولة ما، وبالتالي تحسين وضعها التنافسي حيث أن ارتفاعه يمثل أحد العوامل الرئيسية لعملية توسيع حجم المبيعات الخارجية لأي دولة، وبذلك فإن ارتفاع النصيب السوقى يعكس ارتفاع الوضع التنافسي للدولة فى الأسواق الخارجية بالنسبة للمحصول المصدر، ويتم حسابه بالمعادلة التالية:

كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة

$$\text{النصيب السوقى} = \frac{\text{إجمالى كمية واردات السوق من تلك السلعة}}{100} \times 100$$

إجمالى كمية واردات السوق من تلك السلعة

بدراسة بيانات الجدول (٣) والذى يوضح متوسط النصيب السوقى للصادرات المصرية من البرتقال فى أسواق تجمع دول البريكس كمتوسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، حيث تشير البيانات إلى أن إجمالي واردات دول البريكس من البرتقال المصري كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ تقدر بنحو ٢٢٠٥٩٥,٦ طناً أى ما يعادل ٣٤,١% من إجمالي واردات دول مجموعة دول البريكس من البرتقال كمتوسط لتلك الفترة والمقدره بنحو ٦٤٧٦٧٥ طناً، كما تشير البيانات إلى أن مصر تحتل مكانة مميزة من حيث النصيب السوقى داخل كل من السوق الهندى وسوق روسيا الاتحادية حيث بلغ

متوسط النصيب السوقى لمصر ما يقرب من ٥٧,٥% ، ٣٩,٩% على الترتيب من متوسط اجمالى كمية واردات الهند وروسيا الاتحادية من البرتقال .

كما تشير البيانات إلى ضعف النصيب السوقى للصادرات المصرية من البرتقال فى أسواق كل من الصين و جنوب افريقيا، حيث بلغ متوسط النصيب السوقى لصادرات البرتقال المصرى فى كل منهما ١,٣% ، ٠,١% من متوسط اجمالى كمية واردات كل منهما كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ على الترتيب، أما السوق البرازيلى فلا توجد للبرتقال المصرى به خلال تلك الفترة، الأمر الذى يستلزم العمل على المحافظة على الأسواق الحالية ودراسة أسباب عدم تواجد البرتقال المصرى فى بقية أسواق التكتل وكيفية النفاذ إليها .

جدول (٣): المتوسط السنوى للنصيب السوقى للبرتقال المصرى فى أسواق دول مجموعة

دول البريكس خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤

| دول تجمع البريكس      | إجمالى واردات السوق | الواردات من مصر طن | % النصيب السوقى |
|-----------------------|---------------------|--------------------|-----------------|
| روسيا الاتحادية       | 505718              | ٢٠٢٠٣٦,٤           | ٣٩,٩            |
| الصين                 | 90855.8             | ١٢١٨,٨             | ١,٣             |
| الهند                 | 30149.6             | ١٧٣٣٠,٨            | ٥٧,٥            |
| البرازيل              | 12011.4             | --                 | --              |
| جنوب افريقيا          | 8940                | ٩,٦                | ٠,١             |
| إجمالى دول مجموعة دول | 647675              | 220595.6           | ٣٤,١            |

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمى

www.comtrade.com

#### مصادر نمو صادرات البرتقال المصرى لأسواق دول مجموعة دول البريكس :

يستخدم نموذج النصيب السوقى الثابت فى التعرف على مصادر نمو أو تدهور صادرات محصول ما إلى تكتل معين أو منطقة معينه، ويمكن من خلال هذا النموذج تحديد مقدار كل من أثر حجم السوق وأثر التوزيع الجغرافى والأثر التنافسى. ويقاس أثر حجم السوق بمقدار الزيادة أو النقص الذى يطرأ على طلب السوق كله من البرتقال وذلك خلال الفترة الثانية (فترة المقارنة) بإفتراض أن الدولة قد حققت فى هذه الفترة نفس النصيب السوقى الذى سبق الحصول عليه خلال الفترة الأولى (فترة الأساس)، فى حين يقاس أثر التوزيع الجغرافى بمقدار الزيادة أو النقص الذى يطرأ على النصيب السوقى للبرتقال فى الأسواق المختلفة فى فترة المقارنة عن نظيره فى فترة الأساس، أما الأثر التنافسى فإنه يقدر بمقدار الفرق بين الأثر الإجمالى ومجموع الأثرين السابقين .

هذا وبتطبيق النموذج السابق على صادرات البرتقال المصرى لأسواق دول مجموعة دول البريكس يتبين أن متوسط النصيب السوقى للبرتقال المصرى فى أسواق دول مجموعة دول البريكس قد ارتفع من نحو ١٠,٩% خلال الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠١) إلى ما يقرب من ٣٠,١% خلال الفترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٤)، ويرجع ذلك إلى زيادة كمية صادرات البرتقال المصرى إلى أسواق دول التجمع من نحو ٥٠,٤ ألف طن خلال الفترة الأولى إلى نحو ١٨٦,٤ ألف طن خلال الفترة

الثانية، فى الوقت التى تزايدت فيه كمية واردات دول مجموعة دول البريكس من ٤٦٤,٣ ألف طن خلال الفترة الاولى إلى نحو ٦١٩,٢ ألف طن خلال الفترة الثانية، وهذا ما توضحه بيانات الجدول (٤) .

جدول (٤): الصادرات الفرضية للبرتقال المصرى لأسواق دول مجموعة دول البريكس باستخدام طريقة النصيب السوقى الثابت خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)

| الصادرات<br>الفرضية | متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٤) |                    |                      | متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٧) |               |                      | دول تجمع<br>البريكس |
|---------------------|--------------------------|--------------------|----------------------|--------------------------|---------------|----------------------|---------------------|
|                     | %<br>النصيب              | صادرات مصر<br>(طن) | واردات السوق<br>(طن) | %<br>النصيب              | صادرات<br>مصر | واردات السوق<br>(طن) |                     |
| ٦١٤٦٤,٤             | 34.79                    | 172672.4           | 496303.0             | 12.38                    | 50093.0       | 404482.7             | روسيا               |
| ٢٨٩,٩               | 1.59                     | 1318.3             | 82657.7              | 0.35                     | 180.4         | 51452.1              | الصين               |
| ٣٠١,٤               | 52.43                    | 12403.3            | 23655.4              | 1.27                     | 16.9          | 1323.0               | الهند               |
| ٨٢٨,١               | 0.00                     | 0.0                | 8978.9               | 9.22                     | 127.0         | 1377.0               | البرازيل            |
| ٣٤,٠                | 0.58                     | 44.1               | 7597.4               | 0.45                     | 25.4          | 5686.4               | جنوب                |
| ٦٢٩١٨               | 30.11                    | 186438.1           | 619192.4             | 10.86                    | 50442.7       | 464321.3             | اجمالي              |

المصدر: جمعت وحسبت من: قاعدة بيانات مركز التجارة العالمى [www.comtrade.com](http://www.comtrade.com)

وأما عن أسباب زيادة حجم صادرات البرتقال المصرى فقد تبين أن أثر حجم السوق الكلى لدول مجموعة دول البريكس كان موجبا بمقدار ١٢,٤% من الأثر الإجمالى، وكان أثر التوزيع الجغرافى سالبا بحوالى ٣,٢%، الأمر الذى يشير إلى عدم كفاءة التوزيع الجغرافى لصادرات البرتقال المصرى إلى دول مجموعة دول البريكس، أما الأثر التنافسى فقد كان تأثيره موجبا بمقدر ٩٠,٨% من الأثر الإجمالى، وقد يرجع ذلك إلى تميز البرتقال المصرى المصدر لدول مجموعة دول البريكس مقارنة بالدول المنافسة، وهذا ما توضحه بيانات الجدول (٥).

الميزان التجارى الكمي للبرتقال بدول مجموعة دول البريكس:

الميزان التجارى هو محصلة الفرق بين الصادرات والواردات كميأ أو قيميأ، وتشير بيانات الجدول (٦) إلى أن الميزان التجارى الكمي للبرتقال بدول مجموعة دول البريكس كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ قد حقق فائضا يقدر بنحو ٦١٣٩٢٣ طن. وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن هناك دول حققت فائضا فى ميزانها التجارى الكمي مثل جنوب افريقيا، البرازيل، الصين وهى بذلك تعد دول صافى مصدره للبرتقال فى حين أن بقية دول التجمع حققت عجزا فى ميزانها التجارى الكمي للبرتقال، وتأتى روسيا الاتحادية فى مقدمة الدول التى حققت عجزا فى ميزانها التجارى الكمي للبرتقال حيث بلغ هذا العجز ٥٠٤٧٤٧ طن كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، تليها الهند بعجز يقدر بنحو ٩٨٢٢ طن، الأمر الذى يثير المخاوف من أن العجز فى الميزان التجارى الكمي للبرتقال فى كل من روسيا الاتحادية والهند والذى تعتمد عليه مصر فى صادراتها للبرتقال قد يعوضه الفائض الذى تحققه بقية دول البريكس خاصة جنوب افريقيا والبرازيل مما يزيد من حدة المنافسة التى تواجهها صادرات البرتقال المصرى داخل اسواق مجموعة دول البريكس وذلك فى ظل المعاملة التفضيلية التى تحصل عليها دول التجمع بالضرورة.



جدول (٥) : تحليل النصيب السوقى الثابت لصادرات البرتقال المصرى لدول مجموعة دول البريكس خلال فترتى الدراسة (٢٠٠٧-٢٠٠١) ، (٢٠١٤-٢٠٠٨)

| متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٤)<br>(٢) | متوسط الفترة (٢٠٠٧-٢٠٠١)<br>(١) | الصادرات والأنصبة الفعلية المصرية |
|---------------------------------|---------------------------------|-----------------------------------|
| <b>619192.4</b>                 | <b>464321.3</b>                 | اجمالي واردات دول التجمع (طن)     |
| <b>186438.1</b>                 | <b>50442.7</b>                  | صادرات مصر لدول التجمع (طن)       |
| <b>30.1</b>                     | <b>10.9</b>                     | النصيب السوقى لمصر %              |

| (طن)           | الصادرات الفرضية المصرية   |
|----------------|--|
| <b>67244.3</b> | (أ) صادرات مصر الفرضية فى الفترة الثانية لو حافظت على نصيبها فى اسواق التجمع فى  |
| <b>62917.8</b> | (ب) صادرات مصر الفرضية فى الفترة الثانية لو حافظت على نصيبها السوقى فى كل سوق من |

| %            | طن              | الأثر على الصادرات المصرية                              |
|--------------|-----------------|---|
| <b>100.0</b> | <b>135995.4</b> | الأثر الاجمالي (٢-١)                                    |
| <b>12.4</b>  | <b>16801.6</b>  | اثر نمو حجم السوق الكلى للتجمع (أ-١)                    |
| <b>-3.2</b>  | <b>-4326.5</b>  | اثر التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية لدول التجمع (ب-أ) |
| <b>90.8</b>  | <b>123520.3</b> | الأثر التنافسى (٢-ب)                                    |

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول (٤) .

جدول (٦) : التجارة الخارجية للبرتقال بدول مجموعة دول البريكس كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤

| الميزان الكمية<br>طن | الواردات |                 | الصادرات |                  | دول مجموعة دول البريكس |
|----------------------|----------|-----------------|----------|------------------|------------------------|
|                      | %        | طن              | %        | طن               |                        |
| ٥٠٤٧٤٧ (-)           | ٧٨,١     | ٥٠٥٧١٨          | ٠,١      | ٩٧١,٢            | روسيا الاتحادية        |
| <b>14550.2</b>       | ١٤,٠     | ٩٠٨٥٥,٨         | ٨,٤      | ١٠٥٤٠٦           | الصين                  |
| ٩٨٢٢ (-)             | ٤,٧      | ٣٠١٤٩,٦         | ١,٦      | ٢٠٣٢٧            | الهند                  |
| <b>15367.8</b>       | ١,٨      | ١٢٠١١,٤         | ٢,٢      | ٢٧٣٧٩,٢          | البرازيل               |
| <b>1098574</b>       | ١,٤      | ٨٩٤٠            | ٨٧,٧     | ١١٠٧٥١٤          | جنوب افريقيا           |
| ٦١٣٩٢٣               | ١٠٠      | <b>647674.8</b> | ١٠٠      | <b>1261597.4</b> | إجمالى دول مجموعة دول  |

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمى [www.comtrade.com](http://www.comtrade.com)

الأنصبة السوقية للدول المتنافسة داخل أسواق دول مجموعة دول البريكس للبرتقال :-

بدراسة بيانات الجدول (٧) والذي يوضح متوسط الأنصبة السوقية لأهم الدول المتنافسة فى أسواق دول مجموعة دول البريكس للبرتقال كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، يتضح أنه بالنسبة لسوق روسيا الاتحادية تأتى جنوب افريقيا فى مقدمة الدول المتنافسه على تصدير البرتقال للسوق حيث تمثل صادراتها من البرتقال للسوق الروسى ما يقرب من ٢٤,٤% من إجمالي واردات السوق، يليها فى الترتيب كل من تركيا، المغرب، أسبانيا حيث بلغ متوسط النصيب السوقى لكل منها فى سوق روسيا الاتحادية للبرتقال نحو ١٥%، ٩,٣%، ٤,٣%.

أما بالنسبة للسوق الصيني فتأتى أمريكا قى مقدمة الدول المتنافسه على تصدير البرتقال للسوق حيث تمثل صادراتها من البرتقال للسوق الصيني ما يقرب من ٥٩,٣% من إجمالي واردات السوق، يليها فى الترتيب كل من جنوب افريقيا، استراليا حيث بلغ متوسط النصيب السوقى لكل منها فى سوق الصين نحو ٣٠,٤%، ٧,٤% على الترتيب.

أما بالنسبة للسوق الهنذى فتأتى امريكا قى مقدمة الدول المتنافسه على تصدير البرتقال للسوق حيث تمثل صادراتها من البرتقال للسوق الهنذى ما يقرب من ١٤,٣% من إجمالي واردات السوق، يليها فى الترتيب كل من جنوب افريقيا، استراليا حيث بلغ متوسط النصيب السوقى لكل منها فى سوق الهند نحو ١٤,٠%، ٨,٦% على الترتيب.

جدول (٧) : النصيب السوقى ومعدل نمو كمية صادرات برتقال الدول المتنافسه داخل أسواق دول

مجموعة دول البريكس خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ (%)

| أسواق دول مجموعة دول البريكس |               |            |               |            |               |            |               |                 |               | الدول المتنافسه |
|------------------------------|---------------|------------|---------------|------------|---------------|------------|---------------|-----------------|---------------|-----------------|
| جنوب افريقيا                 |               | البرازيل   |               | الهند      |               | الصين      |               | روسيا الاتحادية |               |                 |
| معدل النمو                   | النصيب السوقى | معدل النمو | النصيب السوقى | معدل النمو | النصيب السوقى | معدل النمو | النصيب السوقى | معدل النمو      | النصيب السوقى |                 |
| --                           | ٠,١           | --         | --            | ١٤٠        | ٥٧,٥          | --         | ١,٣           | ٨               | ٣٩,٩          | مصر             |
| --                           | --            | --         | --            | ٢٠         | ١٤,٠          | ٥٤         | ٣٠,٤          | ٠               | ٢٤,٤          | جنوب افريقيا    |
| --                           | --            | --         | --            | --         | --            | --         | --            | (٥)             | ١٥,٥          | تركيا           |
| --                           | --            | --         | --            | --         | --            | --         | --            | (٢٥)            | ٩,٣           | المغرب          |
| ٧٣                           | ٢,٠           | ٣٦         | ٥٨,٤          | --         | --            | --         | --            | ٦               | ٤,٣           | اسبانيا         |
| --                           | --            | --         | --            | --         | ٢,٥           | --         | --            | (٢١)            | ٢,١           | الصين           |
| --                           | --            | --         | --            | (٤٧)       | ١٤,٣          | (٣٠)       | ٥٩,٣          | --              | --            | امريكا          |
| --                           | --            | --         | --            | ١١         | ٨,٦           | ٣٢٣        | ٧,٤           | --              | --            | استراليا        |
| --                           | --            | ١٢         | ٤١,٦          | --         | --            | --         | --            | --              | --            | اوروجواى        |
| ٤                            | ١,٧           | --         | --            | --         | --            | --         | --            | --              | --            | اسرائيل         |
| ٣٦                           | ١١,٠          | --         | --            | --         | --            | --         | --            | --              | --            | زيمبابوى        |
| ٢٠٣                          | ٨٣,٦          | --         | --            | --         | --            | --         | --            | --              | --            | سوازيلاند       |
| --                           | ١,٦           | --         | --            | --         | ٣,١           | --         | ١,٦           | --              | ٤,٥           | دول أخرى        |
| ١٠١                          | ١٠٠           | ٢٥         | ١٠٠           | ٤١         | ١٠٠           | ١          | ١٠٠           | (٢)             | ١٠٠           | الاجمالي        |

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمى

www.comtrade.com

أما بالنسبة للسوق البرازيلى فتأتى أسبانيا قى مقدمة الدول المتنافسه على تصدير البرتقال للسوق حيث تمثل صادراتها من البرتقال للسوق البرازيلى ما يقرب من ٥٨,٤% من إجمالي واردات السوق، يليها فى الترتيب اوروجواى حيث بلغ متوسط النصيب السوقى لها فى سوق البرازيل نحو ٤١,٦%.

أما بالنسبة لسوق جنوب افريقيا فتأتى سوازيلاند قى مقدمة الدول المتنافسه على تصدير البرتقال للسوق حيث تمثل صادراتها من البرتقال لسوق جنوب افريقيا ما يقرب من ٨٣,٦% من

إجمالي واردات السوق ، يليها في الترتيب كل من زيمبابوى ،أسبانيا حيث بلغ متوسط النصيب السوقى لكل منها في سوق جنوب افريقيا نحو ١١,٠% ، ٢,٠% على الترتيب.

#### ملامح تنافسية صادرات البرتقال المصرى فى أسواق دول مجموعة دول البريكس :

وللتعرف على ملامح الوضع التنافسى لصادرات البرتقال داخل أسواق دول مجموعة دول البريكس فقد تم مقارنة معدل نمو صادرات برتقال الدول المتنافسه داخل تلك الأسواق بمعدل نمو واردات تلك الأسواق من البرتقال وذلك خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ والموضح نتائجها بالجدول (٧) حيث تبين الأتى:

#### أولاً روسيا الاتحادية :

يعد السوق الروسى من الأسواق التى يتراجع فيها الطلب على البرتقال حيث تبين أن كمية الواردات الروسيه من البرتقال قد انخفضت بمعدل ٢% سنوياً فى المتوسط خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، كما انخفضت كمية صادرات كل من المغرب، الصين، تركيا من البرتقال للسوق الروسى بمعدل ٢٥%، ٢١%، ٥% سنوياً خلال تلك الفترة على الترتيب، فى حين تزايدت كمية صادرات كل من مصر واسبانيا من البرتقال داخل السوق الروسى خلال تلك الفترة بمعدل ٨%، ٦% سنوياً على الترتيب، الامر الذى يتطلب ضرورة المحافظه على مكانة وتواجد البرتقال المصرى داخل السوق الروسى وإتباع استراتيجية تسويقية مناسبة فى ظل الانخفاض الملحوظ فى واردات السوق خلال الفترة الماضيه وهذا ما توضحه بيانات الجدول (٧) .

#### ثانياً الصين :

السوق الصينى من الأسواق التى يتزايد فيها الطلب على البرتقال ولكن ببطء حيث تبين أن كمية الواردات الصينية من البرتقال قد تزايدت بمعدل ١% سنوياً فى المتوسط خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، كما انخفضت كمية صادرات امريكا من البرتقال للسوق الصينى بمعدل ٣٠% سنوياً خلال تلك الفترة وهى المصدر الرئيسى للبرتقال للسوق الصينى، فى حين تزايدت كمية صادرات كل من جنوب افريقيا واستراليا من البرتقال داخل السوق الروسى خلال تلك الفترة بمعدل ٥٤%، ٣٢٣% سنوياً على الترتيب، أما بالنسبة لواردات الصين من البرتقال المصرى خلال تلك الفترة فتتسم بالتذبذب وعدم الاستقرار، الامر الذى يتطلب ضرورة إعادة النظر فى استراتيجية تصدير البرتقال للسوق الصينى لضمان تواجد البرتقال المصرى واستمراريته فى ظل تراجع صادرات البرتقال الامريكى بالسوق الصينى وهذا ما يوضحه الجدول (٧).

#### ثالثاً الهند :

بالرغم من صغر حجم سوق واردات الهند من البرتقال نسبيا الا أن معدلات نمو السوق تؤكد فرص زيادة الصادرات المصريه من هذا المنتج مع توفر العرض ونمو جانب الطلب، حيث تبين أن كمية الواردات الهندية من البرتقال قد تزايدت بمعدل ٤١% سنوياً فى المتوسط خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، كما انخفضت كمية صادرات امريكا من البرتقال للسوق الهندى بمعدل ٤٧% سنوياً خلال تلك الفترة وهى من المصدرين الرئيسيين للبرتقال للسوق الهندى، فى حين تزايدت كمية صادرات كل من مصر وجنوب افريقيا واستراليا من البرتقال داخل السوق الهندى خلال تلك الفترة

بمعدل ١٤٠%، ٢٠%، ١١% سنوياً على الترتيب، الامر الذى يشير إلى زيادة القدرة التنافسية للبرتقال المصرى داخل السوق الهندى ومن ثم فإن رفع القدرة الإنتاجية لمصدرى البرتقال يمكن أن يؤدي إلى زيادة حجم الصادرات المصرية من البرتقال داخل السوق الهندى مستقبلاً ، وهذا ما توضحه بيانات الجدول (٧) .

#### رابعاً البرازيل :

السوق البرازيلى من الأسواق التى يتزايد فيها الطلب على البرتقال حيث تبين أن كمية واردات البرازيل من البرتقال قد تزايدت بمعدل ٢٥% سنوياً فى المتوسط خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، كما تزايدت كمية صادرات كل من أسبانيا و اوروجواى من البرتقال داخل السوق البرازيلى خلال تلك الفترة بمعدل ٣٦%، ١٢% سنوياً على الترتيب، أما بالنسبة لصادرات البرتقال المصرى فلا توجد له داخل السوق البرازيلى، الامر الذى يتطلب ضرورة دراسة السوق البرازيلى ومتطلباته وكيفية تذليل العقبات التى تحول دون دخول وتواجد البرتقال المصرى فى ظل النمو المتزايد على البرتقال فى هذا السوق، وهذا ما توضحه بيانات الجدول (٧) .

#### خامساً جنوب أفريقيا :

يعد سوق جنوب افريقيا من الأسواق الرئيسية المصدره للبرتقال فى العالم، وقد تزايدت كمية واردات جنوب افريقيا من البرتقال بمعدل ١٠١% سنوياً فى المتوسط خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، كما تزايدت كمية صادرات كل من سوازيلاند وأسبانيا وزيمبابوى من البرتقال داخل سوق جنوب افريقيا خلال تلك الفترة بمعدل ٢٠٣%، ٧٣%، ٣٦% سنوياً على الترتيب، أما بالنسبة لواردات جنوب افريقيا من البرتقال المصرى خلال تلك الفترة فتتسم بالتذبذب وعدم الاستقرار، الامر الذى يتطلب ضرورة إعادة النظر فى استراتيجيه تصدير البرتقال لسوق جنوب افريقيا لضمان تواجد البرتقال المصرى واستمراريته خاصة وان هناك تواجد للبرتقال الاسرائيلى داخل هذا السوق وقد بلغ معدل النمو السنوى لصادرات البرتقال الاسرائيلى لجنوب افريقيا خلال تلك الفترة ما يقرب من ٤% سنوياً، وهذا ما توضحه بيانات الجدول (٧) .

#### مؤشرات تنافسية صادرات البرتقال المصرى فى أسواق دول مجموعة دول البريكس :

وسوف نتناول فيما يلى بعض المؤشرات التى تؤثر على تنافسية صادرات البرتقال المصرى فى أسواق دول مجموعة دول البريكس :-

#### (١) مؤشر التنافسية السعرية :

ويتم من خلاله التعرف على التنافسية السعرية لصادرات البرتقال المصرى فى سوق ما ، ويتم حسابه بالخطوات الآتية :

❖ تقدير الوضع النسبى السعري بين أسعار الدول المنافسة وسعر الدول المصدره ، وذلك من خلال تقدير النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار السلعة موضع الدراسة لأهم الدول المتنافسة ككل داخل سوق نفس السلعة وسعر كل دولة من الدول المتنافسة على ذات السوق، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$P_{Aj} = P_C / P_E$$

حيث

$P_{Aj}$  = النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسة ككل إلى سعر تصدير نفس السلعة في مصر.

$P_C$  = المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسة ككل في سنة ما.

$P_E$  = سعر تصدير نفس السلعة في مصر في نفس السنة.

❖ تقدير مؤشر التنافسية السعرية للبرتقال المصري باستخدام المعادلة الآتية :

$$R_{aj} = \frac{P_{Aj} - P_{Amin}}{P_{Amax} - P_{Amin}}$$

حيث :

Raj : تشير إلى التنافسية السعرية للبرتقال المصري.

PA min ، PA ma : تشير إلى كل من القيمة القصوى والقيمة الدنيا للنسبة بين

المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسة ككل إلى سعر تصدير نفس السلعة بكل دولة من الدول المنافسة في نفس السوق.

وتتصدر قيمة المعادلة بين الصفر والواحد الصحيح وكلما ارتفعت هذه القيمة دل ذلك على

تحسن الوضع التنافسي السعري لمصر بالنسبة للدول المنافسة لها داخل السوق والعكس صحيح.

بدراسة نتائج الجدول (٨) والذي يوضح متوسط الأسعار التصديرية ومؤشر التنافسية

السعرية للبرتقال للدول المنافسة للبرتقال المصري داخل أسواق تجمع دول البريكس حيث تبين أنه :

#### • روسيا الاتحادية :

تعد كل من تركيا، جنوب افريقيا، المغرب، أسبانيا، الصين أهم الدول المنافسة لصادرات

البرتقال المصري بالسوق الروسي، وبمقارنة متوسط أسعار تصدير البرتقال للدول المتنافسة بالسوق

الروسي يتضح أن الأسعار التصديرية للبرتقال المصري لها ميزة نسبية داخل السوق الروسي حيث

بلغ متوسط سعر تصدير البرتقال المصري خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ ما يقرب من ٨٧٥,٩

دولار/طن وهو أقل من المتوسط العام لأسعار واردات السوق الروسي من البرتقال خلال تلك الفترة

والمقدر بنحو ٩٠٠,٧ دولار/طن، وتعد أسعار تصدير البرتقال الأسباني هي الأعلى بين الدول

الرئيسية المصدرة للبرتقال في السوق الروسي خلال تلك الفترة حيث بلغ متوسط قيمة الطن من

البرتقال الأسباني المصدر للسوق الروسي نحو ١٠٧٥,٩ دولار.

أما بالنسبة لمؤشر التنافسية السعرية للبرتقال في سوق روسيا الاتحادية فقد قدر بنحو ١,٠

بالنسبة لمصر ونحو ٠,٩٩٤، ٠,٧٩٤، ٠,٧٣٣، ٠,٤٢٣، صفر لكل من تركيا وجنوب افريقيا،

المغرب، الصين وأسبانيا على الترتيب كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، الأمر الذي يشير إلى أن

الوضع التنافسي السعري للبرتقال المصري يتمتع بأفضلية نسبية في السعر، الأمر الذي يتطلب العمل

على المحافظة على تلك الميزة السعرية التي يتمتع بها البرتقال المصري في سوق روسيا الاتحادية .

• الصين :

تعتبر كل من أمريكا، جنوب افريقيا، استراليا أهم الدول المنافسة لصادرات البرتقال المصرى بالسوق الصينى، وبمقارنة متوسط أسعار تصدير البرتقال للدول المتنافسه بالسوق الصينى يتضح أن الأسعار التصديرية للبرتقال المصرى لها ميزه نسبية داخل السوق الصينى حيث بلغ متوسط سعر تصدير البرتقال المصرى خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ مايقرب من ٩٠٢,٥ دولار/طن وهو أقل من المتوسط العام لأسعار واردات السوق الصينى من البرتقال خلال تلك الفترة والمقدر بنحو ١١٢٧,٩ دولار/طن، وتعد أسعار تصدير البرتقال الاسترالى هى الأعلى بين الدول الرئيسية المصدرة للبرتقال فى السوق الصينى خلال تلك الفترة حيث بلغ متوسط قيمة الطن من البرتقال الاسترالى المصدر للسوق الصينى نحو ١٥٠٥,٧ دولار.

أما بالنسبة لمؤشر التنافسية السعرية للبرتقال فى السوق الصينى فقد قدر بنحو ١,٠ بالنسبة لمصر و ٠,٥٧٩ بالنسبة لأمريكا، ٠,٥٠٠ بالنسبة لجنوب افريقيا فى حين قدر مؤشر التنافسيه السعرية للبرتقال الاسترالى بصفر كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، الأمر الذى يشير إلى أن الوضع التنافسى السعرى للبرتقال المصرى فى السوق الصينى يتمتع بوضع تنافسى أفضل، كما يتمتع بأفضلية نسبية فى السعر، الأمر الذى يتطلب العمل على المحافظة على تلك الميزة السعرية التى يتمتع بها البرتقال المصرى فى السوق الصينى.

• الهند :

تعتبر كل من أمريكا، جنوب افريقيا، استراليا، الصين أهم الدول المنافسة لصادرات البرتقال المصرى بالسوق الهندى، وبمقارنة متوسط أسعار تصدير البرتقال للدول المتنافسه بالسوق الهندى يتضح أن الأسعار التصديرية للبرتقال المصرى لها ميزه نسبية داخل السوق الهندى حيث بلغ متوسط سعر تصدير البرتقال المصرى خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ مايقرب من ٥٢٥,٤ دولار/طن وهو أقل من المتوسط العام لأسعار واردات السوق الهندى من البرتقال خلال تلك الفترة والمقدر بنحو ٦٢٤ دولار/طن، وتعد أسعار تصدير البرتقال الأمريكى هى الأعلى بين الدول الرئيسية المصدرة للبرتقال فى السوق الهندى خلال تلك الفترة حيث بلغ متوسط قيمة الطن من البرتقال الأمريكى المصدر للسوق الهندى نحو ٨٠٧,٤ دولار .

أما بالنسبة لمؤشر التنافسية السعرية للبرتقال فى السوق الهندى فقد قدر بنحو ١,٠ بالنسبة لمصر ونحو ٠,٢٥٧، ٠,١٧٠، ٠,١٠٦، صفر لكل من الصين، جنوب افريقيا، استراليا، أمريكا على الترتيب كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، الأمر الذى يشير إلى أن الوضع التنافسى السعرى للبرتقال المصرى فى السوق الهندى يتمتع بوضع تنافسى أفضل بالنسبة لكل من البرتقال الصينى، الجنوب افريقى، الاسترالى والامريكى .

• البرازيل :

فتشير البيانات إلى أن واردات السوق من البرتقال تكاد تكون قاصره على أوروبا واسبانيا ولا يوجد تواجد للبرتقال المصري في السوق البرازيلي، وقد يرجع السبب في عدم تواجد البرتقال المصري إلى بعد المسافة إلى دول أمريكا الجنوبيه وعدم تواجد خطوط شحن مباشرة لتلك الدول، الأمر الذى يتطلب ضرورة تحسين منظومة النقل اللوجيستى بين البلدين بما يسهم فى تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، وذلك من خلال تدشين خطوط منتظمة للنقل البحرى بين الجانبين، مع الإهتمام بدراسة إمكانيات تسجيل البرتقال المصري لدى وزارة الزراعة بالبرازيل كى تتمكن مصر من تصديره للأسواق البرازيلية.

#### • جنوب افريقيا :

تعد كل من زيمبابوى، سوازيلاند، اسرائيل، أسبانيا أهم الدول المنافسة لصادرات البرتقال المصري بسوق جنوب افريقيا، وبمقارنة متوسط أسعار تصدير البرتقال للدول المتنافسه بسوق جنوب افريقيا يتضح أن الأسعار التصديرية للبرتقال المصري تأتى فى المرتبة الثالثه بين الدول المتنافسه داخل سوق جنوب افريقيا حيث بلغ متوسط سعر تصدير البرتقال المصري خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ مايقرب من ٦٠٤ دولار/طن وهو أعلى من المتوسط العام لأسعار واردات سوق جنوب افريقيا من البرتقال خلال تلك الفترة والمقدر بنحو ١٢٢,٢ دولار/طن، وتعد أسعار تصدير برتقال كل من زيمبابوى و سوازيلاند هى الأقل بين الدول الرئيسية المصدرة للبرتقال فى سوق جنوب افريقيا خلال تلك الفترة .

أما بالنسبة لمؤشر التنافسية السعرية للبرتقال فى سوق جنوب افريقيا فقد قدر بنحو ٠,٠٢٩، بالنسبة لمصر ونحو ١,٠، ٠,٤٥٥، ٠,٠٠٢، صفر لكل من زيمبابوى، سوازيلاند، اسرائيل، اسبانيا على الترتيب كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، الأمر الذى يشير إلى ضعف مؤشر التنافسية السعرية لصادرات البرتقال المصري بالرغم من أن الوضع التنافسى السعرى للبرتقال المصري فى سوق جنوب افريقيا يتمتع بوضع تنافسى أفضل بالنسبة لكل من البرتقال الاسرائيلى والاسبانى، فى حين يواجه منافسة شديدة من البرتقال الزيمبابوى والسوازيلاندى ذات الأفضلية النسبية فى السعر، مما يستدعى العمل على اتخاذ التدابير الكافية لتحسين الوضع التنافسى لأسعار تصدير البرتقال المصري لسوق جنوب افريقيا للمحافظة على تواجهه فى مواجهة الأسعار المنافسة. ويأتى فى هذا الإطار العمل على خفض بنود تكلفة الطن المصدر من البرتقال.

بأسواق دول مجموعة دول البريكس للبرتقال كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤

| الدول<br>المتنافسة | روسيا الاتحادية                |                              | الصين                          |                              | الهند                          |                              | البرازيل                       |                              | جنوب أفريقيا                   |                              |
|--------------------|--------------------------------|------------------------------|--------------------------------|------------------------------|--------------------------------|------------------------------|--------------------------------|------------------------------|--------------------------------|------------------------------|
|                    | متوسط<br>السعر<br>دولار/<br>طن | مؤشر<br>التنافسية<br>السعرية | متوسط<br>السعر<br>دولار/<br>طن | مؤشر<br>التنافسية<br>السعرية | متوسط<br>السعر<br>دولار/<br>طن | مؤشر<br>التنافسية<br>السعرية | متوسط<br>السعر<br>دولار/<br>طن | مؤشر<br>التنافسية<br>السعرية | متوسط<br>السعر<br>دولار/<br>طن | مؤشر<br>التنافسية<br>السعرية |
| مصر                | ٨٧٥,٩                          | ١,٠                          | ٩٠٢,٥                          | ١,٠                          | ٥٢٥,٤                          | ١,٠                          | --                             | --                           | ٦٠,٤                           | ٠,٠٢٩                        |
| جنوب               | ٩١٠,٧                          | ٠,٧٩٤                        | ١١٢٨,٤                         | ٠,٥٠٠                        | ٧٣٩,٩                          | ٠,١٧٠                        | --                             | --                           | --                             | --                           |
| تركيا              | ٨٧٦,٩                          | ٠,٩٩٤                        | --                             | --                           | --                             | --                           | --                             | --                           | --                             | --                           |
| المغرب             | ٩٢١,٧                          | ٠,٧٣٣                        | --                             | --                           | --                             | --                           | --                             | --                           | --                             | --                           |
| اسبانيا            | ١٠٧٥,٩                         | ٠,٠٠٠                        | --                             | --                           | --                             | --                           | ٩٤١,٣                          | ٠,٠٠٠                        | ٩٤٧,٥                          | ٠,٠٠٠                        |
| الصين              | --                             | ٠,٤٢٣                        | --                             | --                           | --                             | ٠,٢٥٧                        | --                             | --                           | --                             | --                           |
| امريكا             | --                             | --                           | ١٠٨٥,٨                         | ٠,٥٧٩                        | ٨٠٧,٤                          | ٠,٠٠٠                        | --                             | --                           | --                             | --                           |
| استراليا           | --                             | --                           | ١٥٠٥,٧                         | ٠,٠٠٠                        | ٧٦٤,٠                          | ٠,١٠٦                        | --                             | --                           | --                             | --                           |
| اوروجوا            | --                             | --                           | --                             | --                           | --                             | --                           | ٦٩٥,٧                          | ١,٠                          | --                             | --                           |
| اسرائيل            | --                             | --                           | --                             | --                           | --                             | --                           | --                             | --                           | ٩٠,٤,٩                         | ٠,٠٠٢                        |
| سوازيلاند          | --                             | --                           | --                             | --                           | --                             | --                           | --                             | --                           | ٩٦,٢                           | --                           |
| زيمبابوي           | --                             | --                           | --                             | --                           | --                             | --                           | --                             | --                           | --                             | ١,٠                          |
| متوسط              | ٩٠٠,٧                          | --                           | ١١٢٧,٩                         | --                           | ٦٢٤                            | --                           | ٨٣٩,١                          | --                           | ١٢٢,٢                          | --                           |

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي [www.comtrade.com](http://www.comtrade.com)

## (٢) قوة التصدير لأهم الدول المنافسة :

وللتعرف على مدى قدرة الدول المنافسة على تصدير البرتقال في أسواق دول مجموعة دول البريكس على الاستمرار في النفاذ لأسواق البرتقال وبمفهوم آخر أكثر تخصصاً في تصدير البرتقال، فقد تم تقدير النسبة بين صادرات البرتقال في الدول المتنافسة إلى الإنتاج المحلي للبرتقال في تلك الدول .

وبدراسة بيانات الجدول (٩) الذي يوضح قوة التصدير لأهم الدول المنافسة لصادرات البرتقال المصري بأسواق دول مجموعة دول البريكس كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ يتضح أن جنوب افريقيا تحتل المرتبة الأولى من حيث قوة التصدير حيث بلغت قيمة هذا المؤشر نحو ٠,٦٩، تليها كل من اسبانيا ، اوروجواي، اسرائيل، زيمبابوي ثم استراليا بقوة تصدير مقدارها ٠,٤٩، ٠,٤٩، ٠,٣٣، ٠,٣٢، ٠,٢٨ على الترتيب خلال نفس الفترة، في حين قدرت قيمة هذا المؤشر بالنسبة لمصر بنحو ٠,٢٥ ويرجع السبب في ضعف مكانة مصر من حيث قوة التصدير بين الدول المتنافسة في تصدير البرتقال لأسواق دول مجموعة دول البريكس إلى ضعف حجم صادرات مصر من البرتقال مقارنة بحجم إنتاجها وذلك لعدة عوامل يتعلق جميعها بالمعوقات التي تواجه تصدير البرتقال المصري سواء كانت معوقات إنتاجية أو معوقات تتعلق بالتسويق الداخلي أو بالاسواق الخارجية أو معوقات تتعلق بالسياسات التصديرية المتبعة.



جدول (٩) : مؤشر قوة التصدير لأهم الدول المنافسة لصادرات البرتقال المصري بأسواق دول مجموعة دول البريكس كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤

| الدول المتنافسة  | مصر  | جنوب افريقيا | تركيا | المغرب | اسبانيا | الصين | امريكا | استراليا | اوروجواي | اسرائيل | زيمبابوي |
|------------------|------|--------------|-------|--------|---------|-------|--------|----------|----------|---------|----------|
| مؤشر قوة التصدير | ٠,٢٥ | ٠,٦٩         | ٠,١٥  | ٠,٢٧   | ٠,٤٩    | ٠,٠٢  | ٠,٠٧   | ٠,٢٨     | ٠,٤٩     | ٠,٣٣    | ٠,٣٢     |

المصدر : جمعت وحسبت من :

قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي [www.comtrade.com](http://www.comtrade.com)

قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة " الفاو " [www.fao.org](http://www.fao.org)

موسمية واردات البرتقال بأسواق دول مجموعة دول البريكس :

مما لا شك فيه أن تحليل موسمية الكميات المستوردة من البرتقال في اسواق دول مجموعة دول البريكس سوف يساعد على التعرف على الفترات التي يزداد الطلب فيها على البرتقال في أسواق دول مجموعة دول البريكس ومن ثم العمل على جدولة فترات تصدير البرتقال المصري وتنظيمها لتلك الأسواق بما يتلائم مع فترات تزايد وارداتها، وفي نفس الوقت يجب التعرف مواسم انتاج وتصدير البرتقال في الدول المنافسة والاستفادة بالمزايا النسبية التي يتمتع بها البرتقال المصري.

وتجدر الإشارة إلى أن موسم تصدير البرتقال المصري يبدأ من ١٥ نوفمبر حتى الأول من مايو، حيث يبدأ الموسم بتصدير البرتقال أبوصرة حتى الأول من فبراير ويبدأ بعده تصدير البرتقال الصيفي حتى نهاية الفترة، وهما الصنفان الأكثر تصديرًا من أصناف البرتقال المصري. ويشترك مع مصر في نفس موسم تصدير البرتقال الطازج كل من المغرب واسبانيا، ولكن مصر تسبقهم بحوالي من ٢-٣ أسابيع مما يعطى لمصر ميزة نسبية عند التصدير، كما تشير الشواهد الي أن جودة ثمار البرتقال المصري أعلى من نظيرتها في كل من المغرب واسبانيا .

وبدراسة البيانات الشهرية لواردات البرتقال بأسواق دول مجموعة دول البريكس كمتوسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) لتحديد موسمية الكميات المستوردة من البرتقال وذلك باستخدام الرقم القياسي الموسمي المعدل ، والموضح نتائجها بالجدول (١٠) يتبين أن الواردات الروسية من البرتقال تستمر طوال العام ، وأن تلك الواردات تتركز في أشهر نوفمبر و ديسمبر و يناير و فبراير ومارس وابريل تعتبر بأرقام قياسية بلغت ١٠٨,٦ ، ١٤٠,٦ ، ١٠٩,٠ ، ١٥٢,٦ ، ١١٨,٨ على التوالي وتنفق هذه الأشهر مع موسم تصدير البرتقال المصري، ويعتبر شهرى فبراير ومارس أكثر شهور السنه للواردات الروسية من البرتقال في حين يعتبر شهر أغسطس أقل شهور السنه من حيث كمية واردات روسيا الاتحاديه من البرتقال.

أما بالنسبة لواردات السوق البرازيلي من البرتقال فنجد أنها مستمرة طوال العام، وأن أشهر ديسمبر ومارس وابريل تعتبر أهم الشهور الاستيرادية بأرقام قياسية بلغت ١٤٤,٧ ،

١١٨,٠ على التوالي وتنفق هذه الأشهر مع موسم تصدير البرتقال المصري، ويعتبر شهرى ديسمبر ومارس أكثر شهور السنة للواردات البرازيلية من البرتقال فى حين يعتبر شهر سبتمبر أقل شهور السنة من حيث كمية واردات البرازيل من البرتقال وهذا ما توضحه بيانات الجدول (١٠) .

أما بالنسبة لواردات السوق الصينى من البرتقال فنجد أنها مستمرة طوال العام، وأن أشهر مايو ويوليه وأغسطس وسبتمبر تعتبر أهم الشهور الاستيرادية بأرقام قياسية بلغت ١١٤,٩ ، ١٢٠,٩ ، ٢١٢,٨ ، ٢٥٩,٨ على التوالي وهذه الأشهر تأتي مع ختام موسم تصدير البرتقال المصرى، ويعتبر شهرى أغسطس وسبتمبر أكثر شهور السنة للواردات الصينيه من البرتقال فى حين يعتبر شهرى نوفمبر وديسمبر أقل شهور السنة من حيث كمية واردات الصين من البرتقال وبذلك فأن السوق الصينى يكون مهيباً بشكل أكبر لإستيراد البرتقال من دول النصف الجنوبي للكرة الارضية وهذا ما توضحه بيانات الجدول (١٠) .

جدول (١٠): تطور الرقم القياسى الموسمى لواردات اسواق دول مجموعة دول البريكس من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٠)

| الشهور       | الرقم القياسى الموسمى |          |       |       |              |
|--------------|-----------------------|----------|-------|-------|--------------|
|              | روسيا                 | البرازيل | الصين | الهند | جنوب افريقيا |
| يناير        | 109.0                 | 100.7    | 67.0  | 19.6  | 120.4        |
| فبراير       | 152.6                 | 99.0     | 53.8  | 25.4  | 77.3         |
| مارس         | 193.1                 | 144.7    | 53.4  | 46.5  | 32.5         |
| ابريل        | 118.8                 | 118.0    | 94.4  | 102.3 | 42.2         |
| مايو         | 85.5                  | 83.1     | 114.9 | 326.8 | 30.1         |
| يونيه        | 61.0                  | 88.5     | 98.9  | 218.6 | 142.1        |
| يوليه        | 46.1                  | 76.5     | 120.9 | 189.1 | 240.0        |
| اغسطس        | 41.1                  | 84.5     | 212.8 | 91.1  | 356.2        |
| سبتمبر       | 55.3                  | 61.5     | 259.8 | 82.3  | 81.9         |
| اكتوبر       | 88.4                  | 73.8     | 85.7  | 62.4  | 56.1         |
| نوفمبر       | 108.6                 | 97.4     | 10.7  | 27.4  | 9.2          |
| ديسمبر       | 140.6                 | 172.4    | 27.7  | 8.6   | 12.1         |
| متوسط الشهور | 100                   | 100      | 100   | 100   | 100          |

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمى [www.comtrade.com](http://www.comtrade.com)

أما بالنسبة لواردات السوق الهندى من البرتقال فنجد أنها مستمرة طوال العام، وأن أشهر ابريل ومايو ويونيه ويوليه تعتبر أهم الشهور الاستيرادية بأرقام قياسية بلغت ٣٢٦,٨ ، ١٠٢,٣ ، ٢١٨,٦ ، ١٨٩,١ على التوالي وهذه الأشهر تأتي مع قرب انتهاء موسم تصدير البرتقال المصرى وهذه الأشهر ملائمة بشكل أكبر لإستيراد البرتقال من دول النصف الجنوبي للكرة الارضية، ويعتبر شهرى مايو ويونيه أكثر شهور السنة للواردات الهندية من البرتقال فى حين يعتبر شهرى نوفمبر وديسمبر أقل شهور السنة من حيث كمية واردات الهند من البرتقال وهذا ما توضحه بيانات الجدول (١٠) .

أما بالنسبة لواردات أسواق جنوب افريقيا من البرتقال فنجد أنها مستمرة طوال العام ، وأن أشهر يناير ويونيه ويوليه وأغسطس تعتبر أهم الشهور الاستيرادية بأرقام قياسية بلغت ١٢٠,٤ ،

١٤٢،١ ، ٢٤٠ ، ٣٥٦،٢ على التوالي وهذه الأشهر تأتي مع انتهاء موسم تصدير البرتقال المصرى عدا شهر يناير والذي يأتي خلال موسم تصدير البرتقال المصرى، ويعتبر شهرى يوليه وأغسطس أكثر شهور السنة لواردات جنوب افريقيا من البرتقال فى حين يعتبر شهرى نوفمبر وديسمبر أقل شهور السنة من حيث كمية واردات جنوب افريقيا من البرتقال وهذا ما توضحه بيانات الجدول (١٠).

#### مما سبق يتضح أن :

مواسم استيراد البرتقال بأسواق مجموعة البريكس يتفق مع موسم تصدير البرتقال المصرى والذي يبدأ من منتصف شهر نوفمبر حتى الأول من مايو، خاصة سوق روسيا الاتحادية والسوق البرازيلى، الأمر الذى يتطلب ضرورة العمل على تنظيم صادراتنا من البرتقال للسوق الروسى بما يتفق مع ذروة وارداتها من البرتقال، اما السوق البرازيلى فبالرغم من أن معظم وارداتها من البرتقال تتم خلال موسم تصدير البرتقال المصرى إلا أنه لا وجود للبرتقال المصرى داخل السوق البرازيلى الامر الذى يتطلب أهمية دراسة أسباب عجز البرتقال المصرى عن الدخول للسوق البرازيلى وكيفية التغلب على هذه المعوقات، أما بقية أسواق تجمع دول البريكس فنجد أن موسم استيراد البرتقال بالسوق الصينى لا تتفق مع موسم تصدير البرتقال المصرى رغم ان الصين تستورد البرتقال على مدار العام ولكن ذروة وارداتها تكون خارج موسم تصدير البرتقال المصرى، أما سوقى الهند وجنوب افريقيا فيمكننا تنظيم صادراتنا من البرتقال لتلك الاسواق بما يتوافق مع موسم وارداتها من البرتقال والذي يتفق جزء منه مع موسم تصدير البرتقال المصرى .

#### أثر اتفاقية مجموعة دول البريكس على صادرات البرتقال المصرى لدول مجموعة دول البريكس :

يستهدف هذا الجزء من الدراسة التعرف على أثر اتفاقية مجموعة دول البريكس (٢٠٠٨) على صادرات البرتقال المصرى لأسواق دول التجمع ، وبدراسة بيانات الجدول (١١) يتضح أن المتوسط السنوى لكمية صادرات البرتقال المصرى إلى دول التجمع بلغ نحو ٥٠٤٤٣ طناً خلال فترة ما قبل تأسيس مجموعة دول البريكس ، ولقد ارتفع هذا المتوسط بعد تأسيس مجموعة دول البريكس خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٨) إلى حوالى 186438 طناً بزيادة تقدر بنحو 135995 طناً أى ما يعادل ٢٦٩% من المتوسط لنظيره قبل تأسيس التجمع.

جدول (١١): المتوسط السنوي لكمية صادرات البرتقال المصري لدول مجموعة دول البريكس قبل وبعد انشاء التجمع (٢٠٠٧-٢٠٠١) ، (٢٠١٤-٢٠٠٨)

| متوسط<br>الفترة<br>٢٠٠٨-<br>(٢٠١٤) | 2014  | 2013  | 2012  | 2011  | 2010  | 2009  | 2008  | متوسط<br>الفترة<br>٢٠٠١-<br>(٢٠٠٧) | 2007 | 2006 | 2005 | 2004 | 2003 | 2002 | 2001 | السنوات |
|------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|------------------------------------|------|------|------|------|------|------|------|---------|
| 186.4                              | 256.5 | 265.6 | 142.3 | 231.1 | 159.8 | 147.4 | 102.4 | 50.4                               | 69.8 | 40.5 | 75.2 | 55.9 | 74.5 | 24.2 | 13.0 | ألف طن  |

المصدر: جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي [www.comtrade.com](http://www.comtrade.com)

وبإجراء اختبار معنوية الفرق بين متوسطى كمية صادرات البرتقال المصرى لأسواق دول مجموعة دول البريكس قبل وبعد تأسيس التجمع، فنتشير بيانات الجدول (١٢) إلى معنوية الفرق بين متوسطى كمية الصادرات قبل وبعد انشاء التجمع الأمر الذى يشير إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً لقيام مجموعة دول البريكس على كمية صادرات البرتقال المصرى، إلا أن ذلك يتطلب المزيد من الحرص والانتباه خاصة وأن صادرات البرتقال المصرى تكاد تكون مركزه فى سوق روسيا الاتحادية ومايمثله ذلك من مخاطر قد تتعرض لها صادرات البرتقال المصرى فى حالة وجود ضغوط سياسية أو اقتصادية قد تواجهها الدولة فى حالة وجود تركيز جغرافى شديد لصادرات البرتقال، ومن ثم يجب العمل على المحافظة على الأسواق الحالية ودراسة أسباب عدم تواجد البرتقال المصرى فى بقية أسواق التجمع وكيفية النفاذ إليها .

جدول (١٢): اختبار معنوية الفرق بين متوسطى صادرات البرتقال المصرى لدول مجموعة دول البريكس قبل وبعد انشاء التجمع (٢٠٠٧-٢٠٠١)، (٢٠١٤-٢٠٠٨)

| البيان      | الفترة           | المتوسط | الخطأ   | " ت " المحسوبه |
|-------------|------------------|---------|---------|----------------|
| الكمية باطن | قبل تأسيس التجمع | ٥٠٤٤٣   | ٢٣٩٨٣,٣ | ٥,٦٧٠٤ (-)     |
|             | بعد تأسيس التجمع | ١٨٦٤٣٨  |         |                |

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجدول (١٢) .

#### الملخص والتوصيات :

يحتل البرتقال المرتبة الأولى بين حاصلات الفاكهة فى مصر، كما يعد أحد المحاصيل التصديرية الهامة التى تهدف السياسة الاقتصادية المصرية إلى تعظيم العائد منه بزيادة صادراته، ويتم تصدير البرتقال المصرى إلى العديد من الدول حيث تتركز معظم صادرات البرتقال المصرى إلى الدول العربية وروسيا الاتحادية وأوكرانيا وتنتج الآن لدول جنوب شرق آسيا.

وتعتبر دول مجموعة دول البريكس من أكبر شركاء مصر التجاريين حيث يأتى التجمع فى المرتبة الثانية بين أهم التكتلات الاقتصادية المستوردة للبرتقال المصرى وذلك بأهمية نسبية تقدر بنحو ٢٣,٤% من اجمالى كمية الصادرات المصرية من البرتقال كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ يسبقه فى ذلك دول مجلس التعاون الخليجى ويليها دول الاتحاد الاوروبى، وقد تناول البحث دراسة للأوضاع التنافسية لصادرات البرتقال المصرى بأسواق مجموعة دول البريكس .

وتتلخص مشكلة البحث فى انه بالرغم من أن صادرات البرتقال المصرى تحتل مكانة مميزة فى بعض أسواق دول مجموعة دول البريكس، إلا أن المحافظة على هذه الأسواق أو محاولة زيادة حجم صادرات البرتقال إليها قد تواجه بالعديد من العقبات أو الصعوبات خاصة فى ظل توقيع وتفعيل اتفاقية إقامة تجمع دول البريكس، خاصة وان بعض دول التجمع تعد دول منتجة ومصدرة رئيسية للبرتقال، ومن ثم يهدف هذا البحث إلى دراسة الأوضاع التنافسية لصادرات البرتقال المصرى بأسواق مجموعة دول البريكس، حتى يمكن وضع بعض المقترحات التى تساعد على

المحافظة على تواجد البرتقال المصرى ورفع القدرة التنافسية لاستقرار وزيادة الصادرات المصرية من البرتقال لتلك الأسواق، وتشير نتائج البحث إلى :

- تأتي روسيا الاتحادية فى مقدمة دول مجموعة دول البريكس المستورده للبرتقال المصرى، حيث بلغ متوسط وارداتها من البرتقال المصرى ما يعادل ٢١,٥% من متوسط إجمالي صادرات البرتقال المصرى، يليها فى الترتيب كل من الهند، الصين وذلك بأهمية نسبية مقدارها ١,٨%، ٠,١٣% على الترتيب كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، وأن واردات روسيا الاتحادية من البرتقال المصرى تمثل نحو ٩١,٦% من حجم صادرات مصر من البرتقال لدول مجموعة دول البريكس مجتمعه .
- تشير النتائج إلى أن هناك دول حققت فائزاً فى ميزانها التجارى الكمى للبرتقال مثل جنوب افريقيا، البرازيل، الصين وهى بذلك تعد دول صافى مصدره للبرتقال فى حين أن بقية دول التجمع حققت عجزاً فى ميزانها التجارى الكمى للبرتقال، الأمر الذى يثير المخاوف من أن العجز فى كل من روسيا الاتحادية والهند الذى تعتمد عليه مصر فى صادراتها للبرتقال قد يعوضه الفائض الذى تحققه بقية دول البريكس خاصة جنوب افريقيا والبرازيل فى ظل المعاملة التفضيلية المتوقعة لها مما يزيد من حدة المنافسة التى تواجهها صادرات البرتقال المصرى داخل اسواق مجموعة دول البريكس .
- أنه يمكن تقسيم أسواق دول مجموعة دول البريكس وفقاً لمعدلات نمو واردات تلك الأسواق من البرتقال خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ إلى أسواق يتراجع فيها الطلب على البرتقال كما هو الحال فى سوق روسيا الاتحادية، أسواق يتزايد فيها الطلب على البرتقال ولكن ببطء كما هو الحال بالسوق الصينى. أما بقية دول التجمع فهى أسواق يتزايد فيها الطلب على البرتقال كما هو الحال فى اسواق الهند، البرازيل، جنوب افريقيا .
- أن مصر تحتل مكانة مميزة من حيث النصيب السوقى داخل كل من السوق الهندى وسوق روسيا الاتحادية حيث بلغ متوسط النصيب السوقى لمصر ما يقرب من ٥٧,٥% ، ٣٩,٩% على الترتيب من متوسط اجمالى كمية واردات الهند وروسيا الاتحادية من البرتقال، كما تشير النتائج إلى ضعف النصيب السوقى للصادرات المصرية من البرتقال فى أسواق كل من الصين و جنوب افريقيا، أما السوق البرازيلى فلا تواجد للبرتقال المصرى به خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ .
- تشير مؤشرات الميزة التنافسية السعرية للبرتقال إلى تمتع مصر بأفضلية نسبية فى السعر بالنسبة للدول المنافسة لها داخل كل من أسواق روسيا الاتحادية، الصين، الهند، وبنسبة أقل داخل سوق جنوب افريقيا. فى حين لا يتواجد البرتقال المصرى داخل السوق البرازيلى حيث تكاد تكون واردات السوق من البرتقال قاصره على اوروجواى واسبانيا .
- أما من حيث مؤشر قوة التصدير لأهم الدول المنافسة فقد تبين أن جنوب افريقيا تأتي فى مقدمة الدول المنافسة من حيث قوة التصدير حيث بلغت قيمة هذا المؤشر نحو ٠,٦٩، تليها كل من اسبانيا، اوروجواى، اسرائيل، زيمبابوى ثم استراليا بقوة تصدير مقدارها ٠,٤٩ ، ٠,٤٩ ، ٠,٣٣ .

- ، ٠,٣٢ ، ٠,٢٨ ، على الترتيب كمتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، في حين قدرت قيمة هذا المؤشر بالنسبة لمصر بنحو ٠,٢٥ .
- أن مواسم استيراد البرتقال بأسواق دول مجموعة دول البريكس يتفق بعضها مع موسم تصدير البرتقال المصري والذي يبدأ من منتصف شهر نوفمبر حتى الأول من مايو، خاصة سوق روسيا الاتحادية والسوق البرازيلي، أما موسم استيراد البرتقال بالسوق الصيني فلا يتفق مع موسم تصدير البرتقال المصري رغم ان الصين تستورد البرتقال على مدار العام ولكن ذروة وارداتها تكون خارج موسم تصدير البرتقال المصري، أما سوقى الهند وجنوب افريقيا فيمكننا تنظيم صادراتنا من البرتقال لتلك الاسواق بما يتوافق مع موسم وارداتها من البرتقال والذي يتفق جزء منه مع موسم تصدير البرتقال المصري.
  - كما تشير النتائج إلى معنوية الفرق بين متوسطى كمية صادرات البرتقال المصري لدول التجمع قبل وبعد انشاء التجمع، الأمر الذي يشير إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً لقيام مجموعة دول البريكس على كمية صادرات البرتقال المصري، إلا أن ذلك يتطلب المزيد من الحرص والإنتباه خاصة وأن صادرات البرتقال المصري تكاد تكون مركزه في سوق روسيا الاتحادية ومايمثله ذلك من مخاطر قد تتعرض لها صادرات البرتقال المصري في حالة وجود ضغوط سياسية او اقتصادية قد تواجهها الدولة في حالة وجود تركيز جغرافى شديد لصادراتها.
  - وبدراسة تحليل النصيب السوقى الثابت لصادرات البرتقال المصري لدول التجمع فقد تبين أن أثر حجم السوق الكلى لدول مجموعة دول البريكس كان موجباً بمقدار ١٢,٤% من الأثر الإجمالى، وكان أثر التوزيع الجغرافى سالباً بحوالى ٣,٢%، الأمر الذى يشير إلى عدم كفاءة التوزيع الجغرافى لصادرات البرتقال المصري إلى دول مجموعة دول البريكس، أما الأثر التنافسى فقد كان تأثيره موجباً بمقدر ٩٠,٨% من الأثر الإجمالى، وقد يرجع ذلك إلى تميز البرتقال المصري المصدر لدول مجموعة دول البريكس مقارنة بالدول المنافسة.
- في ضوء النتائج التى توصل إليها البحث فإنه يمكن التوصية بالآتى :-**
- العمل على المحافظة على الأسواق الحالية ودراسة العقبات التى تحول دون دخول وتواجد البرتقال المصرى في باقي الأسواق خاصة في ظل النمو المتزايد للطلب في هذه الأسواق وذلك من خلال :-
- رفع القدرة الإنتاجية لمصدرى البرتقال وإتباع استراتيجية تسويقية مناسبة داخل السوق الروسى خاصة في ظل الانخفاض الملحوظ في واردات السوق من البرتقال خلال الفترة الماضية .
  - الحرص على توقيع إتفاق مشترك بين جمعية تنمية وتطوير صادرات الحاصلات البستانية والمجلس التصديرى للحاصلات الزراعية مع مؤسسة CAWA الصينية، والتي تضم أكثر من ٣٠٠ مستورد وتاجر جملة صيني متخصص في الحاصلات الزراعية وتستحوذ علي ٨٠% من سوق الحاصلات الزراعية في الصين مما يشجع على تصدير كميات كبيرة من البرتقال بكافة أنواعه الي السوق الصيني.

- دراسة اتفاقية الميرسكور والعمل على تفعيلها والموقعة بين مصر والبرازيل كأداة مهمة من أدوات تنشيط حركة التجارة البينية وزيادة معدلات نفاذ السلع والمنتجات المصرية لأسواق قارة أمريكا اللاتينية.
- ضرورة تحسين منظومة النقل اللوجيستي بين البلدين بما يسهم في تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، وذلك من خلال تدشين خطوط منتظمة للنقل البحرى بين الجانبين.

## المراجع

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - المركز القومي للمعلومات - بيانات غير منشورة .
٢. قاعدة بيانات مركز التجارة العالمى - [www.intracen.org](http://www.intracen.org)
٣. منظمة الأغذية والزراعة ( الفاو ) - شبكة الإنترنت قاعدة البيانات <http://www.fao.org>